

أثر استراتيجيات عباءة الخبير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

ريام أركان عبود لطيف
أ.د. قصي عبد العباس حسن الأبيض
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

rayaimarkan@uomustansiriyah.edu.iq

dr.qousaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

07712775813

07735639594

مستخلص البحث :

يهدف البحث التعرف الى اثر استراتيجيات عباءة الخبير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . ولأجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية عباءة الخبير وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً لبحثها ، وتصميماً ذا ضبط جزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي ، وتحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والنهارية في المديرية العامة لتربية محافظة واسط التي تضم صفتين فأكثر للثاني متوسط . واختارت الباحثة بطريقة قصدية ثانوية وحدة العراق للبنات ، التابعة لمديرية تربية الصويرة ، وبعد زيارة الباحثة للمدرسة وجدتها تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط . ومنها اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) وعدد طالباتها (36) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستعمال استراتيجية عباءة الخبير ، في حين وقع الاختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (35) طالبة ستدرس باستعمال الطريقة التقليدية وبهذا تبلغ عينة البحث (71) طالبة .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني للطالبات ، التحصيل الدراسي السابق ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، اختبار الذكاء ، اختبار القدرة اللغوية) . بعد تهيئة مستلزمات البحث طبقت التجربة اعتباراً من 8 / 2 / 2024 الى 6/5/2024 بواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة ، وحددت الباحثة (تسعة مواضيع) من مادة قواعد اللغة العربية للكورس الثاني ، وصاغت الباحثة (88) هدفاً سلوكياً واعدت خطأً تدريسية إنموذجية بواقع تسع خطط لتدريس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية عباءة الخبير ، وتسع خطط لتدريس المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة التقليدية ، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط مكوناً من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتحققت من صدقه وثباته .

أولاً : مشكلة البحث

إن ظهور البحوث اللغوية ليس من قبيل الصدفة، فقد شهد هذا الكم الكبير من الأدبيات التي تناولت اللغة العربية، وخاصة النحو والثقافة العربية، في طليعة علم اللغة، جهوداً كبيرة من قبل العلماء العرب، بسبب مشاركة العديد من الأشخاص. ولما كتبوا وجمعوا معاجم وتصانيف عديدة وشروحات وتصحيحات، ما لم يطرح سؤال صعوبة اللغة العربية، تبادر إلى الأذهان صعوبة النحو لأنه كان

القبال الذي يجعل اللغة أكثر ثراء. إن صعوبة اللغة محسوسة ومفهومة، فهي جزء من اللغة، لكن أهميتها وخطرها ترجع إلى اللغة ككل. لأن الغرض الأساسي من تدريس القواعد هو تطوير المهارات اللغوية وتجنب ارتكاب الأخطاء (زاير، وسماء، 2015: 60).

أكدت دراسات سابقة ضعف الطلاب في مادة النحو العربي، مثل دراسة (كامل وحنين، 2017) ودراسة (العواني، 2018)، كما أكدت أن المعلمين يستخدمون الأساليب المعتادة في التعلم. تدريس القواعد أحد أسباب انخفاض تحصيل الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، لا يسمح المعلمون للطلاب بالتفكير وتطبيق مهاراتهم، خاصة لتحفيز اهتمامهم بالموضوع. مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل والإحباط، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات أداء الطلاب. وبناء على الوضع أعلاه تبين أن هناك مشكلة عميقة الجذور، مما دفع الباحثين إلى إجراء استبيان على (20) معلمة قواعد اللغة العربية في المدارس المتوسطة التابعة لديوان تربية محافظة واسط، وتم تسجيل الإجابات على النحو التالي:

1_ ومنهم أكدت نسبة (85%) أن أسباب تراجع أداء الطالبات هي توافر أساليب الحديثة، وكثرة عدد الطالبات في الفصل الواحد، وكثافة مفردات المواد، وكثرة الطالبات في الفصل الواحد. بيئة التدريس غير مناسبة، مما أعاق تقدم المقرر، وقالت نسبة (15%) من الفتيات أن درجاتهن لم تتراجع.

2_ تؤكد نسبة معينة (100%) من معلمات قواعد اللغة العربية أن الدورات والندوات التي يحضرها تعتمد على أسلوب المناقشة ودورة التعلم الخمسية.

ومن نتائج الاستبانة الاستطلاعية، توصلت الباحثة إلى أن عينة أكبر من المعلمات أظهرت تراجع مستوى الأداء في قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، إضافة إلى وجود مشاكل في أساليب تدريسهن. مستخدم. ولم تتطور مهارات التماسك المعرفي عند استخدامها في التدريس، لذلك قرر الباحثون تجربة استراتيجية تدريس جديدة هي (استراتيجية عباءة الخبراء) التي يمكن أن تساعد الطالبات على تحسين أدائهن الأكاديمي في قواعد اللغة العربية.

لذا تصاغ المشكلة بالتساؤل الآتي:

هل استراتيجية عباءة الخبير في أداء طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة اللغة العربية؟

ثانياً: أهمية البحث

التعليم هو المؤسسة الوحيدة المكرسة لإنتاج كادر إنساني قادر على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع في كافة مجالات الحياة. ويتحقق ذلك من خلال الجهود المبذولة لتطوير وتعديل خبرات الطلاب وصفل مواهبهم وإثرائهم. فكرتهم بالإضافة إلى إعداد الطلاب إعداداً شاملاً ومتكاملاً وموازيًا نفسيًا وجسديًا واجتماعيًا حتى لا تطغى عليهم جوانب أخرى ويصبحون بذلك أفراداً نافعين في المجتمع (الحميدي، 2018:4). ومن علامات هذا التطور ظهرت من خلال التحول من التركيز على المحتوى إلى الأهداف الأساسية للطلاب وأفكاره كغايات وأهداف ووسائل للتعليم، مما أدى إلى تطور الوسائل. هناك تغيرات كبيرة في دور ووظائف المؤسسات والأدوات والأساليب والوسائل التربوية والتعليمية المختلفة (بكار، 2011: 25). فاللغة ليست رمزا وأداة فحسب، بل هي أيضا مرآة الأمة وطريقة تفكيرها، كما أنها تعبير عن فلسفة حياة الأمة، وتعزز اللغة الأم بشكل غير مباشر تطوير التعليم في جميع مراحل التعليم. إن عملية التنمية الاجتماعية، حيث أن تدريس العلوم باللغة الأم ينقل جوانب العلم إليها، بينما تدريس العلوم باللغة الأجنبية ينقل المعرفة إلى أفرادها (زاير وآخرون، 2016: 18). ويؤكد موريس: أنها مجموعة من العلاقات ذات معنى جمعي مشترك يمكن أن يعلنه جميع أفراد المجتمع وتعتبر مستقرة نسبيا في كل موقف تظهر فيه وتحدث. ويرى

الباحثون أن اللغة ظاهرة تميز الإنسان عن سائر المخلوقات وهي من النعم التي أنعم بها الله عز وجل على الإنسان، إذ قال في محكم كتابه عز وجل: (الرحمن ، علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان) (سورة الرحمن، الآية 4: 531). ولا شك أن اللغة العربية لغة ذات خصائص مقدسة لأنها مرتبطة بدين الله الذي يؤمن به العرب والعجم على حد سواء. وهي اللغة التي تحتوي على كلمات القرآن ومعانيه. فضلاً عن حرص المسلمين والعرب على الحفاظ على لغة القرآن بالوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإن اللغة العربية لها مكانة كافية لذكرها في القرآن. إن للقرآن التقويم الإلهي الأثر الواضح في تثبيت مكانته وزيادة غناه وتقديمه وحفظه، كما يقول الله تعالى في كتابه العزيز: (إنا أنزلنا القرآن عربياً لعلكم تعقلون). فإن تعلم اللغة العربية يتمتع بأهمية بالغة لدى المتعلمين كونها نافذتهم التي يطلون فيها على المجتمع كما أنها تمثل أداة لتواصلهم وتعاملهم مع الآخرين وتلقيهم المعرفة ، وتعد أسلوباً لتكوين موجهاً و آراء مشتركة بينهم ووسيلة يعبرون من خلالها عن افكارهم وانفعالاتهم وينقلون خبراتهم وتجاربهم من خلالها، وتعد أداة لتحصيل المعرفة وتنميتها واستذكار المدروس (الابيض، 2024: 8). وتعد المرحلة المتوسطة ذات أهمية بالغة إذ يتكامل فيها النضج الجسدي والعقلي والانفعالي ويظهر فيها شعور المتعلمين باستقلاليتهم وإدراكهم مكونات شخصيتهم بأنفسهم وتمتاز أيضاً بأنها من مراحل النمو والإصلاح (أحمد، وسماء، 2024: 3). و خلاصة القول أن أهمية هذه الدراسة تتجلى في الجوانب التالية :

- 1_ تكمن أهمية التعليم في تشكيل شخصية الإنسان ليصبح عنصراً فعالاً في المجتمع
- 2_ أهمية اللغة كوسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع من أن اللغة تمكن من التفاهم بين أفراد المجتمع الإنساني وتساعد في القيام بالعمل وإشباع احتياجات الإنسان .
- 3_ أهمية اللغة العربية كلغة الوعي والشهادة والحياة والجمال، فهي الأدب والفكر، تراث قوم ودين عرق. إنها لغة القرآن الكريم المعجزة التي تجعل من المستحيل على الناس أن يتلفظوا بمثل هذه الآيات. وقد أثنى الله تعالى بكتابه المجيد وأثنى عليه: (للبيان والبلاغة، ولحسن التفصيل والبيان وجودة الفهم والحكمة في الخير).
- 4_ تكمن أهمية استراتيجية "عباءة الخبراء" في أنها استراتيجية قد تساعد في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية .
- 5_ لا بد من وجود استراتيجيات حديثة لمعالجة نقاط الضعف في قواعد اللغة العربية، ومن بينها استراتيجية "عباءة الخبراء"، فهي استراتيجية حديثة قد تساعد في تحسين مهارات التفكير لديهم لأنها تولد أفكاراً وحلولاً جديدة وفريدة وغير مألوفة
- 6_ تزويد معلمي اللغة العربية بإستراتيجية جديدة يمكن استخدامها في تدريس قواعد اللغة لتحسين مستويات تحصيل الطلاب .
- 7_ تأتي أهمية النحو من أهمية اللغة نفسها التي لا يمكن كتابتها بشكل صحيح إلا إذا فهمت قواعدها الأساسية .
- 8_ أهمية المرحلة المتوسطة حيث أنها مرحلة مكملة للمرحلة الابتدائية وتصوغ المتعلم وتشكل شخصيته من خلال إظهار قدراته ومواهبه. المرحلة المتوسطة هي الأساس الذي تقوم عليه المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: غرض البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استراتيجيات عباءة الخبراء في اكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.5) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة اللغة العربية على استراتيجيات عباة الخبير ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية. تمت دراسة مجموعة ضابطة من نفس الموضوع وفقاً لاستراتيجيات الخبراء.

خامساً: حدود الدراسة:

- 1_ الحدود الإنسانية: طالبة في الصف الثاني الإعدادي من مديرية تربية واسط
- 2 - الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024)
- 3- الحد المكاني: المدرسة المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة واسط
- 4_ حدود المستهدفة: موضوعات قواعد اللغة العربية التي يتم تدريسها في برنامج كتاب اللغة العربية خلال الجزء الثاني من العام الدراسي (2023-2024)

سادساً: تحديد المصطلحات:

وحدد الباحثون المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة على النحو التالي:
استراتيجية عباة الخبير:

ولاً: الاصطلاح:

"منهج يقوم على الدراما المثيرة لعملية التعلم والتعليم، وفكرته الأساسية تتضمن أن يتعلموا من خلال تحمل مسؤوليات خاصة" (عوض الله 2013: 5)

ثانياً: إجرائياً:

مجموعة من الموضوعات النحوية المراد تدريسها في تجربة البحث، والتي يتضمنها كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني متوسط، للعام الدراسي (2023_2024).

: إكساب:

أ- لغة: كَسَبَهُ يَكْسِبُهُ كَسْبًا وَكَسَبًا، وَتَكَسَّبَ وَكُتْسَبَ: طلب الرزق، أو كَسَبَ، أصاب، واكْتَسَبَ: تصرف واجتهد، (ابن منظور، 2009، مادة، ك س ب).

ب- اصطلاحاً عرفه كل من:

- (العمر): "هو مدى معرفة المتعلم بما يمثل المفهوم، ولايمثله من خلال انتباهه الى فعاليات المعلم ونشاطه، ومن ثم يعالج المعلومات بطريقته الخاصة؛ ليكون منها معنى من طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يحفظها في مخزن الذاكرة لديه" (العمر، 1990: 202).

التعريف الإجرائي للإكساب:

هو إكساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم النحوية الخمسة التي قام الباحث بتدريسها للمجموعة التجريبية وإستيعابهم وتطبيقهم للمفاهيم النحوية ممثلة بالدرجات التي حصلوا عليها في إختبار الإكساب للمفاهيم النحوية.

المفاهيم النحوية:

لغة

- ورد في لسان العرب " الفهم :اي معرفتك الشيء بالقلب ، وفهمت الشيء : أي عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ " (ابن منظور ، 2009 ، مادة ف ه م) .

ب - اصطلاحاً عرفها كل من :

- (الخياط) بأنه: "صيغة التفكير المجرد التي تعكس السمات الجوهرية لكلمة او مجموعة من الكلمات ذات علاقات قائمة فيما بينها لتؤدي الى فهم الظاهرة اللغوية ويتم تكوين المفهوم النحوي من خلال تضافر هذه السمات للدلالة على الباب النحوي " (الخياط، 1982 : 40).

اجرائياً:

- هي مجموعة من الأفكار أو الكلمات أو الموضوعات التي تشترك في سمة أو صفة معينة والتي يلتقي عندها جميع أفراد الصنف الواحد، أو الفئة الواحدة ، وهي بذلك لا تترك مجالاً للالتباس بينها وبين غيره من المفاهيم وتتمثل في البحث الحالي للموضوعات (الأسماء الخمسة ، الميزان الصرفي ، نائب الفاعل ، المفعول المطلق ، الاستثناء بـ (إلا)) الخاصة بكتاب قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط .

الفصل الثاني

المحور الاول:

اولاً: الجوانب النظرية

تعد الخلفية النظرية لأي بحث علمي ضرورة أساسية لأنها تمثل الحدود الطبيعية للبحث والأساس الذي يقوم عليه الباحث في اختيار الإجراءات وتنفيذها، فهي تغير الفلسفة النظرية التي يقوم عليها مفهوم البحث. ولذلك تنعكس الخلفية النظرية للدراسة في جوانب الموضوع كافة بناء على ما ورد في الكتابات والتقارير والوثائق من أجل صياغة دراسة تتعلق مباشرة بعنوان البحث وطرقه وإجراءاته .

ثانياً: استراتيجية عباءة الخبير :

أ- مفهومها :

ان استعمال سياسة التلقين هو حاجز بين الطالب وابداعه ، وعلى القائمين على العملية التعليمية ان يحرروا الطالب من هذه القيود لإيجاد جيل قادر على مواجهة مشكلات الحياة ويؤكد التربويون على ان تدريس المناهج لم يعد نقل المعرفة تقليدياً الى الطالب وحفظها واسترجاعها بعملية تعنى بالتفكير وتنشيط المعرفة السابقة للطالب ، وبناء المعرفة واكتسابها شخصيته من مختلف جوانبها وفي سياق السرد الاجتماعي (زيتون ، 2007 : 42) ، وعلى الرغم من اتفاق التربويين على أهمية ذلك ، ولكن لا يوجد اتفاق بينهم حول كيفية تطوير هذه المهارات ، فقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات لتطوير المهارات ، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية عباءة الخبير)، (لخبيرة البريطانية ، Dorothy Heathco) التي تهدف الى نقل الطالب من مكانه الى منطقة النمو المجاور ، وهذه الاستراتيجية تعد نهجاً متكاملًا يعمل على اكتساب الطالبات مهارة الترابط المعرفي ، ويرى اي حدث امامه من جوانب متعددة ، عوضاً على ان استراتيجية عباءة الخبير تؤكد على الترابط بين انواع المعرفة (سعد ، 2016 : 10)

ثانياً : خطوات تنفيذ استراتيجية عباءة الخبير :

- 1- تشرح المدرسة الدرس وتعطي ملخصاً عن المحتوى .
- 2- تطلب المدرسة من الطالبات ان يكتبن باختصار ما يعرفن عن الدرس ويمكنهن تبادل التفاصيل ضمن مجموعات .
- 3- تطلب من احدى التطوع وترتدي عباءة الخبير وتتحدث الى الطالبات بكل ما تعرفه عن موضوع الدرس .
- 4- يتم البحث عن متطوعة أخرى لإضافة شيء ما اخبرته بها زميلتها ، وتتواصل العملية .

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

تشكل الدراسات السابقة مصدراً غنياً وتراثاً مهماً لا بد من الاطلاع عليه من الباحثة قبل البدء بالبحث ، وهذا يؤكد ان البحوث والدراسات السابقة لا تنطلق من فراغ ، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على اساس ان المعرفة عملية تراكمية ، ونحن نتعلم مما قام به الآخرون (عبدالمجيد، 28:2018)، ومن الافضل الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت ان هنالك دراستين تناولتا استراتيجيات عباءة الخبير.

أولاً : استعرضت الباحثة عدة دراسات تناولت عباءة الخبير :

1- دراسة صالحة : (2014)

العنوان: (أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات عباءة الخبير لتنمية الممارسات التأملية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأزهر بـفلسطين)

الهدف : يهدف البحث إلى تعرّف (أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات عباءة الخبير لتنمية الممارسات التأملية لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة)

منهج البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمة طبيعة البحث .

التصميم التجريبي : استعمل الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، هو تصميم المجموعة الضابطة ذات اختبار البعدي .

مجتمع البحث وعينته : مجتمع البحث مدرسة الفاخورية الاعدادية، تكونت عينة الدراسة (60) طالباً ، وزعوا على مجموعتين (30) طالباً في المجموعة التجريبية درسوا على وفق استراتيجيات عباءة الخبير (30) طالباً في المجموعة الضابطة درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية .

التكافؤ : كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً بإستعمال الاختبار التائي مربع ايتا المادة الدراسية : العلوم .

مدة التجربة : استمرت التجربة فصلاً دراسياً واحداً ولمدة عشرة أسابيع .

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لظروف البحث لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

النتائج : توصلت الباحثة الى النتيجة الآتية :

وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الدرجات في الدرجة الكلية وهذا يعني فعالية استعمال استراتيجيات عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات وحجم تأثير استراتيجيات عباءة الخبير في تنمية مهارات حل المشكلات كبير لدى طلبة الصف السادس الاساسي .

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

في هذا الفصل، سيصف الباحثون طرق وإجراءات البحث اللازمة لاختبار أهدافهم وفرضياتهم. اعتمدت على منهج البحث التجريبي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة. المنهج التجريبي هو منهج يعتمد على المنهج العلمي حيث يبدأ بمشكلة تواجه الباحث ويتطلب منه معرفة الأسباب والمواقف التي تؤدي إلى المشكلة عن طريق إجراء التجارب العلمية. (صابر وميرفت، 2002، ص57)

ثانياً: التصميم التجريبي

أن اختيار التصميم التجريبي هو الخطوة الأولى للباحثين لإجراء التجارب العلمية. (الزويبي والغانم، 1981، ص 94-95) لأنه يضمن دقة النتائج وفي نفس الوقت يساعد الباحثين على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في إجراء التحليل الإحصائي، مما يسهل الحصول على إجابات لفرضيات البحث. (العزاوي، 2008، ص 118).

اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعة الضابطة للاختبار البعدي لأداء السيطرة الجزئية للتكيف مع ظروف التجربة وجاء التصميم على النحو التالي:

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة	ت
الاختبار التحصيلي البعدي	تحصيل قواعد اللغة العربية	استراتيجية عباءة الخبير	التجريبية	1
			الضابطة	2

شكل (1)

ثالثاً: مجتمع البحث:

تحديد مجتمع البحث أمر مهم في البحوث التربوية؛ لأنه يساعد في اختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل. (أبو النيل ، 1984 ، ص20) ويتكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية واسط التي تضم صفيين فاكثر للثاني المتوسط.

رابعاً: عينة البحث

وقد اختار الباحث مدرسة الوحدة الثانوية للبنات العراقية قصداً، وبعد زيارته للمدرسة بكتاب المهمة (ملحق أ)، وجد الباحث أنها تضم أربعة صفوف في الصف الثاني. ومن هنا قام الباحثون باختيار الجزء (أ) عشوائياً والذي يضم عدداً من الطالبات (36) طالبة، ليمثل المجموعة التجريبية التي ستتعلم باستخدام استراتيجية عباءة الخبير، بينما تم اختيار الجزء (ب) ليمثل المجموعة الضابطة، مع وجود بعض (35) الطالبات، سوف يتعلمن باستخدام الطرق التقليدية. وقد استبعد الباحثون إحصائياً الطالبات المستبعدات في كلا المجموعتين لخبرتهن السابقة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وحفاظاً على النظام المدرسي بإبقائهن في الفصول الدراسية بلغ عدد الطالبات المستبعدات (7). كانت أربع طالبات في المجموعة التجريبية وكانت هناك 3 طالبات في المجموعة الضابطة، وبذلك بلغ إجمالي عدد الطالبات في العينة (64).

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

قبل البدء بالتجربة حرصت الباحثة على أن يكون طلبة مجموعتي الدراسة متساويين إحصائياً في بعض المتغيرات التي رأت أنها قد تؤثر على نتائج التجربة، فقامت الباحثة بتسوية مجموعتي الدراسة في المتغيرات التالية:

1- درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثاني متوسط :

حصلت الباحثة على درجات طالبات - عينة البحث - في مادة اللغة العربية للصف الاول المتوسط للعام الدراسي السابق من سجلات المدرسة والموجودة في ملف كل طالب يتقدم إلى الدراسة الإعدادية (الملحق 2).

وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (71.25) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (73.84) والجدول (4) يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الدلالة 0.05	الجدولية
التجريبية	32	71,25	8,81	62	1.19	2
الضابطة	32	73,84	8,56			

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور :-

حصلت الباحثة على العمر الزمني للطالبات من إدارة المدرسة وبالاعتماد على البطاقة المدرسية، ومن الطالبات أنفسهن (الملحق 3) يوضح ذلك.

وعند حساب متوسط العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث، بلغ متوسط اعمار المجموعة التجريبية (167.13) ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة (166.13) والجدول (5) يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الدلالة 0.05	الجدولية
التجريبية	32	167,13	6,743	62	0,66	2
الضابطة	32	166,13	5,241			

3- التحصيل الدراسي للآباء:

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما: البطاقة المدرسية، والطالبات أنفسهن بواسطة استمارة وزعت عليهم للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة.

وباستعمال مربع كاي (كا²) أظهرت النتائج أن قيمة (كا²) المحسوبة (3.36) أقل من قيمة (كا²) الجدولية (7.81)، وعند درجة حرية (2)، ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً. والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا²) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كا ² 1		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي							العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		شهادة عليا	بكالوريوس	دبلوم	إعدادية	متوسط	ابتدائي	تقرأ وتكتب		
غير دالة إحصائياً	7,81	3.36	3	2	10	5	7	4	2	2	32	التجريبية
				4	12	5	2	6	1	2	32	الضابطة

4- التحصيل الدراسي للأمهات :

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من المصادر السابقة في تحصيل الآباء نفسها.

وباستعمال مربع كاي (كا²) أظهرت النتائج بان قيمة (كا²) المحسوبة (5.36) وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.81) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات . والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (كا²) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كا ² 2		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي							العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		شهادة عليا	بكالوريوس	دبلوم	إعدادية	متوسط	ابتدائي	تقرأ وتكتب		
غير دالة إحصائياً	7,81	5.36	3	2	10	6	8	4	-	2	32	التجريبية
				4	15	6	2	4	1	-	32	الضابطة

1 - دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب + ابتدائي +متوسطة) والخلايا (بكالوريوس + عليا) لان التكرار المتوقع فيها اقل من (5) .

2 - دمجت الخلايا (تقرأ وتكتب + ابتدائي +متوسطة) والخلايا (بكالوريوس + عليا) لان التكرار المتوقع فيها اقل من (5) .

5- اختبار القدرة اللغوية :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في القدرة اللغوية، استعملت الباحثة اختبار فهم المعاني اللغوية لرمزية الغريب المكون من عشرين فقرة من نوع الاختيار من متعدد (الملحق 4)، وحددت درجة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة من فقرات الاختبار و(صفر) للإجابة غير الصحيحة من فقرات الاختبار، فكانت الدرجة العليا (20)، والدرجة الدنيا (صفر) (الملحق 5)، وقد طبق على عينة البحث، وبعد تصحيح الإجابات تم حساب المتوسط الحسابي للقدرة اللغوية للمجموعة التجريبية (10.90)، والمتوسط الحسابي للقدرة اللغوية للمجموعة الضابطة (10.25) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لاختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	10.90	2.59	62	0.93	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	10.25	2.76				

6- الذكاء:

تم تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث متغير الذكاء بتطبيق اختبار رافن (Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة وهو من الاختبارات الجمعية أو غير اللفظية وقد قنن على وفق البيئة العراقية واشتقت له معايير، ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية المختلفة، وبأعداد كبيرة في وقت واحد، إذ يعده علماء النفس من الاختبارات الجيدة، لما يمتلكه من صدق وثبات، وله معايير تصلح للبيئة العراقية. ويتكون الاختبار من خمسة أقسام (أ، ب، ج، د، هـ) في كل قسم مصفوفة متدرجة في الصعوبة ويطلب من المفحوص إكمالها باختبار البديل المناسب من بين عدة بدائل (الدباغ، 1983، ص 60).

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لاختبار الذكاء لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	25,375	8,965	62	1.55	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	32	22,125	7,873				

سادساً: متطلبات البحث :

أ- تحديد المادة العلمية :-

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة وهي (تسعة) موضوعات على وفق مفردات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2023-2024، وهي على ما موضح في جدول (11)

ب- إعداد الخطط التدريسية :-

إن من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المدرس إعداد خطة يومية يصف بها الشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستخدم لهذا الغرض نتيجة لما يحدث من الفعاليات في أثناء المدة التي يقضيها الطلبة مع المدرس. (محمد ومجيد ، 1991 ، ص237) فهي خير معين على ان يتهياً المدرس نفسياً وتربوياً لتعليم الطلبة بما يتضمنه الدرس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية بصيغ علمية هادفة ومدروسة. (كاتوت ، 2009 ، ص24) فضلاً عن أنها تعين المدرس على الإلمام بالمادة الدراسية وتحديد أهدافها التعليمية. (جابر وآخرون ، 1998 ، ص107) ، فليس التدريس عملية ارتجالية ، وإنما هو عملية تحتاج إلى تخطيط وإعداد ، لذا أعدت الباحثة ثماني عشرة خطة تدريسية تسع منها للمجموعة التجريبية وتسع منها للمجموعة الضابطة على وفق الموضوعات التسعة المقرر تدريسها على مدى الوقت المحدد للتجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة ، وان الخطط التدريسية أعدت على وفق استراتيجية عباءة الخبير . وعرضت الباحثة انموذجين من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية (الملحق 8) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وتحديد مدى ملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة ، وقد أجريت - في ضوء ملاحظات الخبراء - بعض التعديلات عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ . (الملحق 9)

ثامناً : إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

الاختبار أداة منظمة تهدف إلى قياس الكثير من المتغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين . (ابو علام ، 1987 ، ص136) وللإختبارات التحصيلية أهمية كبيرة لأنها الوسيلة الأكثر شيوعاً في تقويم تحصيل الطلبة ، إذ تعد الأداة التي تبين مدى تحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية . (القلي ويونس ، 2003 ، ص257) لذا على الباحثة قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث من خلال اختبار تحصيلي بعد الانتهاء من تدريس موضوعات التجربة، وينبغي ان يتصف الاختبار التحصيلي بالموضوعية والشمول والصدق والثبات في ضوء محتوى المادة المحددة للتجربة. ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ، ويغطي الموضوعات المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على وفق الإجراءات الآتية :

أ- إعداد الخريطة الاختبارية :

تعدّ الخريطة الاختبارية عنصراً مهماً من عناصر إعداد الإختبارات التحصيلية وركيزة يستند إليها الباحثون في الكشف عن صلاحية الإختبارات ، لاسيما اكتشاف مدى الاتساق الداخلي للاختبار نفسه ، ومدى تمثيله للموضوعات المطروحة، وتوافر درجة مقبولة من الصدق . (عبد الهادي ، 1999 ، ص100) فضلاً عن أنها تمثل جانب المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها. (الإمام ، 1990 ، ص59)

لاسيما ان هذا الإجراء من متطلبات صدق المحتوى (عودة ، 1985 ، ص152) ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الخريطة الاختبارية التي ضمت محتوى موضوعات المادة العلمية التي حددت في التجربة والأهداف السلوكية الموزعة على المستويات من المجال المعرفي لتصنيف بلوم "Bloom" (تذكر ، فهم ، تطبيق) .

سابعاً: إعداد أدوات البحث (الاختبارات التحصيلية):

والاختبار أداة منظمة مصممة لقياس عدد من المتغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم. (أبو علام، 1987، ص 136) تعتبر الاختبارات التحصيلية مهمة للغاية لأنها أكثر وسائل تقييم أداء الطلاب وهي أدوات توضح مدى تحقيق الأهداف المحددة في المواد الدراسية. (القلي ويونس، 2003، ص257) ولذلك، بعد الانتهاء من تدريس الموضوع التجريبي، يجب على الباحث قياس أداء الطلاب في مجموعتي البحث من خلال الاختبارات التحصيلية. يجب أن تكون الاختبارات التحصيلية موضوعية وشاملة وصادقة ومتسقة ومبنية على المحتوى التجريبي. المواد المحددة للتجربة. نظراً لعدم وجود اختبارات تحصيلية جاهزة صادقة ومتسقة وتغطي موضوعات التدريس في الصف الثاني الثانوي، قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي وفق الإجراءات التالية:

أ- إعداد مخطط الاختبار:

تعد الرسوم البيانية للاختبار عنصراً هاماً في الإعداد للاختبارات التحصيلية وهي الأساس الذي يستند إليه الباحثون في اكتشاف صلاحية الاختبار، وتحديد درجة الاتساق الداخلي للاختبار نفسه، ومدى تمثيله للموضوع المطروح، ومدى تمثيله للموضوع المطروح. الدرجة المقبولة من توافر الصلاحية. (عبد الهادي، 1999، ص 100) كما أنه يمثل جوانب المحتوى الأكاديمي والأهداف السلوكية التي يحاول الاختبار قياسها. (الإمام، 1990، ص59) لاسيما وأن هذا الإجراء يعد من متطلبات صدق المحتوى (عودة، 1985، ص 152)، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد مخطط اختبائي تضمن التوزيعات المستهدفة المحتوى والسلوكية لموضوعات المادة العلمية المحددة في التجربة في كافة مستويات المجالات المعرفية لتصنيف بلوم (الذاكرة، الاستيعاب، التطبيق). حدد الباحثون أهمية الموضوع على أساس عدد الأهداف لكل موضوع، بينما تم تحديد أهمية مستوى الهدف على أساس عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى (الذاكرة والفهم والتطبيق) للمجالات المعرفية لتصنيف بلوم نسبة إلى إجمالي عدد الأهداف.

ب- تطوير عناصر الاختبار:

ويعتمد الباحثون على الاختبارات التحصيلية الموضوعية (لأنها تتميز بالتصميم الشامل والموضوعي، وقلة الجهد، والصدق والموثوقية). (سمارة وآخرون، 1989، ص 65) علاوة على ذلك، فهو النوع الأكثر ملاءمة للاختبار لتقييم أهداف الموضوع، والذي ينحرف أيضاً عن ذاتية المقيّم، على الرغم من بذل جهود كبيرة لتصحيحه. ولا يتأثر به في تحديد التسلسل (سعد، 1990، ص 341). وقام الباحثون بإعداد (50) سؤالاً متعدد الاختيارات (ملحق رقم 10)، والذي يعتبر الاختبار الأكثر صحة لأنه لا يتأثر بذاتية التقييم وينطبق على مجموعة متنوعة من المواد الدراسية وجميع المراحل التعليمية. (الجبوري، 2001، ص70)

ج- صلاحية الاختبار:

والمقصود بصدق الاختبار هو قياس الغرض الذي صمم من أجله (أبو جادو، 2003، ص 399). كما أنه من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث، ويعتبر الاختبار صالحاً عندما يقيس ما يراد قياسه. (الظاهري وهيب، 1999، ص 35)

ثامناً: الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية:

1- اختبار T لعينتين مستقلتين (اختبار T):
ويستخدم في إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة) وإحصائيات الاختبارات التحصيلية.

2- مربع كاي (كا 2) :

استعمل مربع كاي لمعرفة الفرق في التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وأمهاتهم عند إجراء التكافؤ بينهما .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة:

بعد تحليل النتائج اتضح أن متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة التجريبية (استراتيجية عباءة الخبير) بلغ (32,407) وبلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات المجموعة الضابطة (بالطريقة الاعتيادية) بلغ (28,908) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث ظهر أن هناك:

- فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (62) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3,56) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبذلك ترفض الفرضية والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
التجريبية	32	32,407	3,627	62	3,56	2	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	32	28,908	4,231				

ثانياً : تفسير النتيجة:

أسفرت النتيجة عن رفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي اللائي درس باستعمال استراتيجية عباءة الخبير على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درس على وفق الطريقة التقليدية.

وترى الباحثة إن هذه النتيجة تعود الأسباب الآتية :

1- ان استعمال استراتيجية عباءة الخبير في التدريس حفز الطالبات على المتابعة للمادة والتشوق للدرس والتفاعل معه. وذلك من خلال روح المنافسة بين الطالبات والإسراع لحضور الدرس.

- 2- أبعدت استراتيجية عباءة الخبير حالة الرتابة والجفاف والتعقيد في مادة قواعد اللغة العربية وذلك من خلال تقسيم المادة وتدرسيها بنحو جماعي الأمر الذي أدى إلى استساغته الطالبات لهذه المادة بنحو سريع وفوري.
- 3- تنظيم المادة العلمية وتقسيمها وفي خطوات متتابعة وبلغة يسيرة كان لها الاثر الاكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها،
- 4- إن التعلم باستعمال استراتيجية عباءة الخبير أدى الى إثارة الطالبات وزيادة اهتمامهن وتشويقهن لمادة قواعد اللغة العربية ، وزاد من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها .
- 5- قدرة استراتيجية عباءة الخبير على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات والسير في عملية التعلم على وفق قدرتهن واستعدادهن الذاتي الذي يساعد على تحسين عملية التعلم.

الاستنتاجات :

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن ان تستنتج الباحثة :
- 1- استعمال استراتيجية عباءة الخبير يساعد على زيادة تفاعل وانسجام الطالبة مع المادة العلمية وذلك من خلال استعمال العديد من الوسائط والوسائل ، مما يؤدي إلى حصول رغبة في التعليم ، والبحث عن المعلومات والحقائق والربط فيما بينها لصياغة حلول جديدة مبتكرة .
 - 2- يتطلب التعليم باستعمال استراتيجية عباءة الخبير من المدرسة جهدا ووقتا اكثر مما هو مطلوب في التعليم التقليدي.
 - 3- هنالك حاجة إلى استعمال استراتيجية عباءة الخبير في التدريس ولمختلف المواد الدراسية لاسيما قواعد اللغة العربية.
 - 4- استعمال استراتيجية عباءة الخبير في التدريس يعالج العديد من المشكلات التربوية كالتسرب والملل ويجعل التعلم أبقي أثراً، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
 - 5- استعمال استراتيجية عباءة الخبير في التدريس يحفز الطالبات على الالتزام بالدوام ويشوقهن للدرس

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، توصي الباحثة بما يأتي:
- 1- ضرورة الاهتمام باستعمال استراتيجية عباءة الخبير ومتابعة كل جديد في مجال التدريس واستخدامها في تدريس اللغة العربية نظراً لما لها من تأثير ايجابي في التحصيل الدراسي.
 - 2- تشجيع مدرسي مواد اللغة العربية ومدرساتها على استعمال استراتيجية عباءة الخبير في التدريس بصفة عامة وتدرسي موضوعات قواعد اللغة العربية بصفة خاصة.
 - 3- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها اثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية التعامل مع استراتيجية عباءة الخبير وكيفية اعدادها.

المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى .
 - 2- إجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية عباءة الخبير في اتجاهات الطلبة وميولهم ، أو في اكتساب المهارات النحوية .
 - 3- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى

المراجع العربية.

- 1_ أحمد، حنين حسين ، و سماء ابراهيم عبد الله: 2024 أثر استراتيجية (نموذج _ طبق _ وجه _ اهمس) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة العلوم ، مجلد30، عدد12، جامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية.
- 2_ الابيض، قصي عبد العباس حسن، 2024 (اثر انموذج شوارتز في تنمية الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي، مجلد30 ، عدد 124، .
- 2_ الأبيض ، قصي عبد العباس حسن: 2024) اثر انموذج شوارتز في تنمية الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي، مجلد30 ، عدد 124، جامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية.
- 3_ أبو النيل، محمود السيد(1984): **الأمراض السيكوسوماتية، الأمراض الجسمية والنفسية، المنشأ** دراسات عربية وعالمية، مصر.
- 4_ الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): **التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق.**
- 5_ بكار، عبد الكريم، (2011): **حول التربية والتعليم، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.**
- 6_ جابر، جابر عبد الحميد، و احمد خيرى كاظم،(1978): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، مصر.**
- 7_ حمدان، محمد زياد (1985): **التنفيذ العلمي للتدريس، دار التربية الحديثة للطباعة والنشر، عمان الأردن.**
- 8_ داود، عزيز حنا، وأثور حسين عبد الرحمن (1990): **مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة، بغداد.**
- 9_ رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (2001): **التصاميم التجريبية في الدراسات التربوية والنفسية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.**
- 10_ الركابي، باسم محمد ، 2024: **اثر استراتيجية البطاقات المروحية في التركيز الذهني لطلاب الصف الأول متوسط لمادة العلوم، مجلد 30، عدد123، جامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية .**
- 11_ زاير، سعد علي، و سماء تركي داخل (2015): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- 12_ زاير، سعد علي، و رائد رسم يونس، (2016): **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الصادق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**
- 13_ الساعدي، حسن حيال محيسن(2020): **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، الشروق للنشر والتوزيع، ديالى، العراق.**
- 14_ سلامة، عبد الحافظ محمد (2001): **تصميم التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.**
- 15_ الصائغ، أمّنة حاتم، (2012): **اثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا، رسالة غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.**
- 16_ العزاوي، رحيم يونس كرو(2008): **مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان.**

المصادر الأجنبية .

- Bloom , B.S, and Other, ers, "**Hand book on formative and summative Evaluation of student learning**", New York, McGraw Hill, 1971.
- De Bono, E.(1997):**Lateral thinking concepts**. New York ,pelican.
- Heathcote. D. (1995) .**Drama for learning**: Dorothy Heathcotes mantle of the expert approach to education Portsmouth, NH: Heinemann.

The effect of the expert's cloak strategy on the achievement of the Arabic language subject among second-year intermediate female students

Rayaim Arkan Abboud Latif

Qusay Abdel Abbas Hassan Al-Abyad

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

rayaimarkan@uomustansiriyah.edu.iq

dr.qousaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

07735639594

07712775813

Abstract :

The research aims to identify “the effect of the expert’s cloak strategy on the achievement of the Arabic language subject among second-year intermediate school female students. In order to achieve the research goal, the following null hypothesis was formulated: There is no statistically significant difference at the level of significance (0.5) between the average scores of the female students of the experimental group who are studying the Arabic language subject according to the Mantle of the Expert strategy and the average scores of the female students of the control group who are studying the same subject according to the Mantle of the Expert strategy. The researcher adopted the experimental method as a method for her research, and the experimental design with partial control is the design of the two groups (experimental and control) with a post-test, and the research population is determined by female students in the second intermediate grade in middle and day schools in the general directorates of education in Wasit Governorate, which includes two or more grades for the second intermediate. The researcher intentionally chose Iraq Unit Secondary School for Girls, which is affiliated with the Essaouira Education Directorate. After the researcher visited the school, she found that it included four sections for the second intermediate grade. From there, the researcher randomly chose Section (A) and the number of its students was (36) to represent the experimental group that.